

تفسير ابن كثير

ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

(ذلك عالم الغيب والشهادة) أي : المدير لهذه الأمور الذي هو شهيد على أعمال عباده

، يرفع إليه جليلها وحقيقتها ، وصغيرها وكبيرها - هو (العزيز) الذي قد عز كل شيء

فقهره وغلبه ، ودانت له العباد والرقاب ، (الرحيم) بعباده المؤمنين . فهو عزيز في

رحمته ، رحيم في عزته [وهذا هو الكمال : العزة مع الرحمة ، والرحمة مع العزة ، فهو

رحيم بلا ذل] .